

تاج العروس من جواهر القاموس

كالفَيْفَاءِ وهذه عن ابن جنبي والفيفاء بالمَدِّ وَيُقْمَرُ فَيُكْتَبُ بالياءِ قالَ
المُبَرِّدُ : أَلِفٌ فَيَفَاءَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ هَمْ يَقُولُونَ : فَيَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
وقالَ شَيْخُنَا : وَزَنْ فَيَفَاءَ فَعَلَاءَ ولولا الفَيْفُ لَكَانَ حَمْلُهُ على فَعْلَانِ
أَوْلَى وَلَكِنَّ الفَيْفَ دَلٌّ على زيَادَةِ الأَلِفَيْنِ فهي من بابِ قلق وهي أَلِفَاظُ
يَسِيرَةٌ وليستْ أَلِفٌ فَيَفَاءَ للإلْحاقِ فَيُصْرَفُ ؛ لِأَنَّ هَمْ ليسَ في الكَلَامِ فَعْلَالٌ
وقد بسَطَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوضِ فراجِعْهُ . ج الفَيْفُ : أَفْيَافٌ وفَيْوُفٌ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُوْبَةَ :

" مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوُفٌ وَالمَهَيْلُ : المَخُوفُ وقولُهُ : لَهَا ؛ أَي من
جَوَانِبِهَا صَحَارَى هَذَا نَصُّ الصَّحاحِ وفي التَّكْمِلَةِ : هو تَصْغِيرُ فَيَفُ فَيَحِجُّ
وتَفْسِيرُ غَيْرُ صَحِيحٍ والرُّوَايَةُ مَهَيْلٌ بسكونِ الهاءِ وكسرِ الباءِ المُوحَّدَةِ
وهي مَهْوَاةٌ ما بينَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وازْدَادَ فَسَادًا بتَفْسِيرِهِ ؛ فَإِنَّهُ لو كانَ
يكونُ من الهَوْلِ لَقِيلَ : مَهْوُولٌ بالواو . وَجَمَعَ الفَيْفَ مَقْصُورًا : فَيَافٍ .
وقالَ المُؤَرِّجُ : الفَيْفُ من الأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ وَرَجَّحَهُ شَمْرُ
وَأَقْرَبَهُ . وفَيْفٌ من غيرِ إِضَافَةٍ : مَنزِلٌ لِمُزَيْنَةَ قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ
المُزَنِيُّ :

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيَفَاءً وفَيْحَةً ... وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمِي الأَكَاحِلَ
بَعْدَ نَأَى وفَيْفُ الرِّيحِ : ع بالذَّهْناءِ قالَ أَبُو عَفَّانَ : هو بأَعَالِي نَجْدٍ
وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كانَ فيه حَرْبٌ بينَ خَثْعَمَ وَبَنِي عامِرٍ فُقِئَتْ فيه عَيْنُ
عامِرِ ابنِ الطُّفَيْلِ وهو القائلُ فيه :

وقد عَلِمُوا أَنِّي أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ ... عَشِيَّةَ فَيَفِ الرِّيحِ كَرَّ
المُدَوَّرِ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَعَمْرٍ وَبنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ :
أَخْبِرَ المُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْزَكُمْ ... يَوْمَ فَيَفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بالفَلَجِ
وقالَ الصَّاعِنِيُّ : وليسَ هَذَا البَيْتُ في ديوانِ عَمْرٍ وَبنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ ولا لَهُ
قَصِيدَةٌ على هذه القافية . وقولُ الجوهريِّ : وفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ من أَيَّامِ
العَرَبِ غَلَطٌ والصَّوابُ : ويومٌ فَيَفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَبِ .
وفَيْفَاءُ رَشَادٍ : ع قالَ كُثَيْبٌ :

وقد عَلِمَتْ تِلْكَ المَطِيَّةُ أَنْزَكُمْ ... مَتَى تَسْلُكُوا فَيَفَا رَشَادٍ

تَخَوَّ دُوا وَفَيْفَاءُ الْخَبَارِ : مَوْضِعٌ بِالْعَقِيقِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ
النَّبِيُّ A نَفَرًا مِنْ عُرَيْدَةَ عِنْدَ لِقَائِهِ وَالْخَبَارُ كَسْحَابٍ : الْأَرْضُ اللَّيْثِيَّةُ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْحَيْبَارَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُؤَوَّجَةَ الْمُشَدَّ دَةً . وَفَيْفَاءُ
الْغَزَالِ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ حَيْثُ يُنْزَلُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَاحِ قَالَ كُثَيْبِيُّ : .
أَنَادِيكَ مَا حَجَّ - الْحَجَّيْحُ وَكَبِيرَتُ . . . بِفَيْفَا غَزَالٍ رُفُقَةً وَأَهْلَاتِ
وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَيْفَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفَيْفَاءُ مَدَانٍ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ طَائِرٍ يَبِينُ جَيْلَانٍ : فَيْفُ .
وَفَيْفَانٍ : اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَ تَابِطُ شَرَّاءُ .
فَحَثَّ حَثَّتْ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ وَرَاعَنِي . . . أُنَاسُ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتِ الْفَرَانِيَا .
فصل القاف مع الفاء .

ق - ح - ف .

الْقَحْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَظْمُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجُمَةِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَالْجُمُجُمَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ . وَقِيلَ :
قَحْفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ مِنَ الْجُمُجُمَةِ فَبَانَ وَلَا يُدْعَى قَحْفًا حَتَّى
يَبِينَ .

أَوْ لَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفًا حَتَّى يَنْذَكَسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيُقَالُ
لِلْمُنْذَكَسِرِ قَحْفٌ وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقَحْفُ
الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا . وَجَ كُلُّ ذَلِكَ :
أَقْحَافٌ وَقُحُوفٌ وَقَحْفَةٌ الْآخِرُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ قَالَ جَرِيرٌ :